

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إليه المسرات أبكارها وفارقت إليه الطير أوكارها فقال يصف [الزجر] لم تر عيني مثله ولا ترى أنفسي في نفسي وأبهى منظرا إذا تردى وشبه المصورا من حوك صنعاء وحوك عبقرنا ونسج قرقوب ونسج تسترا خلت الربيع الطلق فيه نورا كأنما الإبريق حين قرقرنا قد أم لثم الكأس حين فغرا وحشية ظلت تناغي جؤذرا ترضعه الدر ويرنو حذرا كأنما مج عقيقا أحمرنا أوفت من رياه مسكا أذفرا أو عابد الرحمن يوما ذكرا فتم مسكا ذكره وعنبرا الطافر الملك الذي من طفرا بقره نال العلاء الأكبرا لو أن كسرى راءه أو قيصرنا هلل إكبارا له وكبرا تبدي سماء الملك منه قمرا إذا حجاب المجد عنه سفرا يا أيها المنضي المطايا بالسرى تبغى غمام المكرمات الممطرا وصف المتنزهات من ترجمة ابن العطار 149 وصف المتنزهات من ترجمة ابن العطار وقال الفتى في ترجمة الأديب أبي القاسم بن العطار ما صورته هو أحد أدباء إشبيلية ونحاتها العامرين لأرجاء المعارف وساحاتها لولا مواصلة راحاته وتعطيل بكره